رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٧١٢(سورة الشورى)٢١(الآيات) ٣٥ - ٩٤ (

محمد الشرافي

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. شايع قوله سبحانه وتراهم يعرضون عليها على ايش؟ على النار خاشعين من الذل. ليش خاشعين من الذل؟ من هم هؤلاء؟ مؤمنون ولا الكافرون يعني يؤمنون خشبة مو كافرون مبسوطين احمد - 00:00:00

وضح يعني وتراهم يعرضون عليه اشعينا من الذل. ايه. لماذا؟ لماذا؟ لم تعرفون انهم سوف يعاقبون. وعرفوا ما ما قدموا من اعمال السيئة من طرف خفي كيف من طرف الخفي؟ نظرة خوف ذل يعني على جنب - 00:00:40

يسابقون النظر بعكس المبسوط اللي هو خايف ينظر ما ما يخاف طيب قوله سبحانه وقال الذين امنوا ان الخاسرين الاخرين. قالوا متى؟ هم بعد ودخل من الجنة فقال طيب هل المؤمنون يرون الكافرين في النار؟ نعم - 00:01:20

طيب اليست الجنة في عليين والنار في اسفل السافلين؟ اذا نقول نؤمن بها بغير كيف. طب ما يمكن ايضا في الدنيا امور مثل هذي؟ نعم وهذي الجوالات وهي صنع بشر يرون بها اماكن بعيدة جدا من مكان بعيد. ويرون حقيقة - 00:01:50

طيب فراج ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم كيف خسروا انفسهم؟ كيف خسروا اهليهم لانهم صاروا تمام. اهليهم تمام ابو عبد الله السر الا ان الظالمين في عذاب مقيم. الظالمين وعذاب مقيم. من - 00:02:20

قائم هنا يعني العصا والكفر هنا الظلم هل هو اكبر او اصغر؟ اكبر لقوله في عذاب مقيم ما خلاص منتهي. طيب قوله في عذاب. في في ذي الظرفية. لماذا جاء هذا الحرف - 00:03:00

ليدل على ان عذاب محيط بهم فهم منغمسون فيه. فعذاب دائم ايضا في النار ما هي يخرجون منها؟ طيب بكري قوله سبحانه استجيبوا لربكم. الخطاب هنا هل هو للمؤمنين ام للكافرين؟ للجميع. طيب - 00:03:30

الكفار كيف يستجيبون؟ بان يؤمنوا والمؤمنون كيف يستجيبون احسنت. يثبت يثبت عن ايمانهم ويزدادوا في الطاعات ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير. ملجأ ملاذ نكير جحود او ايش؟ نعم تنكر جحود او - 00:04:00

تنكر فلا هذا ولا هذا اللهم اهدنا من هديت من نسأل عبيد قول سبحانه فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا. الخطاب هنا لمن في الكفار لكن فما ارسلناك عليم حفيظا ارسلناك من مخاطبنا - 00:04:40

محمد صلى الله عليه وسلم. طيب. ابو بتال. فما ارسلناك عن حفظ ان عليك الا البلاغ ايش معنى الاية؟ ان عليك الا البلاغ. يعني تبلغهم الدين؟ اما الهداية تمام مال الدين وانا اذاق الانسان رحمة فرح بها وذر السيئات - 00:05:10

رحمة وسيئة مراد اذا رحمة نعمة. وسيئة مصيبة ما موقف ما المراد بالانسان هنا؟ من حيث هو. لكن المؤمن تجده يفرح فرح نعمة واذا اصابت السيئة يصبر. تمام. درس اليوم. بسم الله الرحمن - 00:05:40

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:06:10

لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. الا وحيا او من وراء - 00:06:30

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء شاء انه علي حكيم. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان

ولكن جعلناه نور وانك لتهدي الى صراط - 00:07:10
صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الى الله تصير الامور. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى لله ملك السماوات والارض يخلق - 00:07:50
هذي الاية من دلائل الربوبية العظيمة وفيها اثبات عموم ملك الله عز وجل واثبات قدرته على الخلق يخلق ما يشاء. ثم ذكر مثالا مما يخلق وهو تنويع الولد فقال يهب لي من يشاء اناثا. يعني اناث بنات بدون ذكور ويهب لمن - 00:08:20
الذكور يعني بدون بنات. او زوجهم ذكرا واناثا. وهذا اكثر الناس تجده بنين وبنات الرابع ويجعل من يشاء عقيما. اذا هذه اصناف الاولاد. اما ان الله عز وجل يجعل الانسان له ذكورا فقط - 00:08:50
او بنات فقط او ينوع له بين ذكور واناث او يجعله عقيما. فالله عز وجل يخلق ما يشاء. ويدبر خلقه برحمته وحكمته. ولذلك ختم الاية بقوله انه عليم قدير. عليم بما - 00:09:10
ان يخلق وعليم بمن يستحق هذا وهذا. وعليم بمصالح الناس. ان يهبله اناثا او ذكورا او ازوجهم او لا يعطيه شيء من الاولاد. والله عز وجل ارحم بنا من انفسنا - 00:09:30
فقد يكون في علم الله عز وجل ان هذا لو رزق بولد ظل او اضله او حصل له ما يسوؤه فالله عز وجل يدبر خلقه بين حكمته ورحمته. قدير اي لا يعجزه شيء. فما شاء سبحانه وتعالى حصل - 00:09:50
انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. وهذه الاية وامثالها مما يثبت ربوبية الله عز وجل من دلائل الالوهية. لان الذي يستحق ان يعبد وان يتذلل له. وان يضاعف لا يعصى - 00:10:10
ان لا يخالف امره هو الذي يدبر. اما الذي ليس في يده شيء كيف يعبد؟ وكيف يقدم له الذل؟ ولذلك انكر الله عز وجل على المشركين فقالوا فقال ايشركون ما لا يخلق شيئا هم مخلوقون؟ وقال ابراهيم عليه السلام لابيه - 00:10:30
ازر يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا؟ عاجز شجر او حجر او صنم قاعد يجيه واحد يشله يكسره يجي العصفور يضع عليه الاذى ولا يتحرك - 00:10:50
اي فائدة لكن اضلال الشيطان ما يقف عند احد يزين لهم الشيطان ان هذا الصنم وان هذا الحجر انه يفعل ويترك وانه مثال للروح الاخرى. التي اه انت هذا يمثلها - 00:11:10
هذا عجايب عجايب جدا حتى يحامون على اصنامهم وعن اوثانهم واعتبر بما كانت العرب تفعل قريش وكانوا في غاية الشجاعة والكرم والفصاحة والعقول العجيب ومع ذلك ال بهم الامر حتى - 00:11:30
تلك الاصنام والاوثان وارحاموا عنها واللات والعزى ومنام وهبل حتى ان ابا سفيان وكان رئيس رئيس القبيلة كاملة. قريش افضل العرب على الاطلاق. وكان الرئيس رئيسهم في ذلك العصر ابا سفيان. كان يقول اعلوا هبل - 00:11:50
ايه هبل هذا؟ صنم منحوت من حجر او جذع شجرة يأتيه القط يبول عليه يأتيه التراب وجهه ولا يفعل شيء ما يتحرك. ماذا اعلو هبل ولذلك يأتي الان من الناس من هو هكذا. الان يعني اما في بلاد الغرب والشرق وثنيين - 00:12:10
بوذيين حدث ولا حرج. لكن العجب ان يأتي في بلاد المسلمين ممن عاش بين الاذان والمآذن والمساجد ورمضان والحج والعمرة ثم تجده يعبد غير الله عز وجل. وربما اظلهم الشيطان بجانب اخر - 00:12:35
ان هذا قربة الى الله وان هؤلاء يقربون الى الله زلفى. شفعاؤنا عند الله. وقد انكر الله عز وجل عليهم ذلك. لكن جهل ولذلك الله عز وجل يقول ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. ما لا يضرهم ولا ينفعهم هؤلاء - 00:12:55
شفعاؤنا عند الله. الله انكر عليهم. وقال والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ان يقربونا الى الله زلفى وهذي الشرك الاكبر. هذا الشرك ولذلك يجب علينا ان نعلم ان يستحق ان يعبد ويتقرب اليه - 00:13:15
تذلل له ويعطى من اجله ويمنع من اجله ويتكلم من اجله ويسكت من اجله. نترك الاكل والشرب من اجله خوفا منه. ورجاء هو الرب عظيم المتصرف الكامل الذي يرانا يدبرنا والامر كله له سبحانه وتعالى. قال سبحانه - 00:13:35

في انتقال الى موضع اخر غير الخلق وهو الوحي. وما كان لبشر ان يكلمه الله الله الا وحي يعني يمتنع ان يكلم الله عز وجل بشرا في الدنيا مباشرة. مباشرة - 00:13:55

طيب كيف يكلم الله عز وجل؟ اسمع قال الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا. فيحيي باذنه ما يشاء هذه مراتب الوحي. اما ان الله عز وجل يوحي الى هذا الرسول وحيا خاصا بدون واسطة - 00:14:15

لا كلام ولا رسول يعني رسول ملكي. وانما يلقي في روعه ما يعلم انه قم من الله عز وجل. وهكذا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. المرتبة الثانية ان الله - 00:14:35

سلمه من وراء حجاب بدون ان يراه. كما حصل لموسى عليه السلام. وكما حصل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. ان الله كلمه وفرض عليه الصلوات الخمس. وخاطبه - 00:14:55

لذلك هذا الشرف الذي ناله موسى عليه السلام ناله نبينا صلى الله عليه وسلم. ولذا قال بعض العلماء كل معجزة لنبي من انبياءنا الكرام لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم مثلهم. طيب موسى عليه السلام ميزه الله عز وجل بالكلام. ولذلك - 00:15:15

الناس في يوم القيامة اذا ارادوا الشفاعة كان مما يثنون على موسى عليه السلام كلمك الله يكلمك. ويسمى موسى عليه السلام الكليم. فالله عز وجل كلم موسى لكن كيف كلمه؟ نقول من وراء حجاب - 00:15:35

ويدل لذلك قول الله عز وجل عنه قال ربي ارني انظر اليك موسى عليه السلام بعد الكلام هذا كلمه الله عز وجل واوحى اليه قال وما تلك بيدي يمينك يا موسى القي عصاك خذها - 00:15:55

ولا تخذل اكلمه. وكان مو زين يسمع كلام الله عز وجل. قال ارني انظر اليك. فدل على انه من وراء حجاب. حجاب. الثالث او يرسل رسولا يعني ملكيا من الملائكة عليهم الصلاة والسلام والملائكة عباد الله المكرمون الذين خلقهم الله - 00:16:15

عز وجل من نور واعداد عظيمة جدا. نعرف بعضهم وما نعرف اكثرهم. من من ممن نعرف جبريل عليه السلام جبريل عليه السلام فهم نبي الله الكريم معروف الذي هو رسول الوحي. ومع ذلك قال علماء انه - 00:16:35

يأتي ايضا غيره بالوحي. لكن اكثر الوحي يأتي عن طير جبريل عليه السلام. ولذلك قال او يرسل رسولا ولم يقل جبريل فدل قد يرسل غيره. طيب فيوحي باذنه ما يشاء. التصرف في هذا - 00:16:55

من الملك بشيئين انه لا يذهب الا باذن الله ولا يحل الا بما شاء الله. اذا الملائكة الكرام على عظمهم. وعلى منزلة عند الله الا انهم ليس لهم تصرف. فجبريل عليه السلام - 00:17:15

قال العلماء انه بمنزلة محمد صلى الله عليه وسلم في البشر. فجبريل سيد الملائكة عليه السلام وعليهم سلام ربي ومحمد محمد سيد البشر. ومع ذلك فوالله ما ينزل الا بامر الله. وما يتكلم الا بما شاء الله. اذا فهو يسمع من الله - 00:17:35

عز وجل ثم يبلغه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم او من قبله من المرسلين صلوات ربي وسلامه عليهم. قال سبحانه ان او علي حكيم وانظر ختم الاية بهذين الاسمين الكريمين. العلي والحكيم. والعلي - 00:17:55

له معاني عظيمة. علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. اذا علو الله عز وجل كم نوع؟ ثلاثة. ثلاثة. علو قدر. اي ان منزلة الله عز وجل عند الخلق عظيمة. وعلوقة - 00:18:15

حر ان الله قهر كل قوة. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ابدا. انظر يعني ارفع الاطباء الطب يموت القواد العظماء يموتون لينهزمون التجار قد يفتقر قد يموت - 00:18:35

قد يقتل بسبب ماذا؟ فالله عز وجل هو العليم علو القهر وعلو الذات. وما معنى علو الذات؟ نقول الله فوق فوق العرش. فوق السماوات العلى. الله فوق وليس فوق الله شيء. وهذه المسألة مسألة عظيمة جدا. ما هي؟ اثبات علو - 00:18:55

ات الله يعني الله وينه؟ وينه؟ فوق السماوات. ومن اللطايف ان في العمرة لما اعتمرت في مكة احتجت سيارة تاكسي تنقلني الى مكان فركبت مع واحد ما شاء الله تبارك الله يعني من بلاد شرق - 00:19:21

اسيا ولطيف وحبيب وكذا فقلت خلني اشوف قلت اين الله؟ الله وين وش قال؟ والله يا اخواني عجيب. عجيب حزنت جدا له. الله

هنا. كم والله في قلبي قلت كيف الله في قلبك؟ فالحمد لله تكلمت معه حتى اقتنع. واسأل الله ان يفتح عليه - 00:19:41
نشوف رب العالمين الخالق الرازق المدبر هذا الكون العظيم. خالق السماوات والمجرات والجبال والبحار في قلبك قلت لا في قلبك محبة. محبة الله عز وجل. محبة الله هنا. لكن الله وين نفسه؟ وينه - 00:20:11
الله فوق. قلت اسأل جدتك. اللي ما درست. واي عجوز عندكم كبير سن فهمها تجدها تقول الله فوق او اسأل اي طفل الطفل الصغير الذي ما درس مدرسة لكن يعرف ربه انه يعرف يتكلم ويعرف يعني عنده فهم تجده يقول الله - 00:20:31
وهذه مرارا اثبتها للناس يعني في المساجد. لما اتكلم معهم بهذا وهذه مسألة ترى حتى عندنا عندنا والله لخبطون. وهذي مسألة من اكبر المسائل التي حصل فيها الخير بين اهل السنة واهل البدعة. وذاك اهل البدعة - 00:20:51
اذا قلت الله فوق يطيرون. بل ربما كفروك وانت كافر. والايات والادلة العظيمة حتى في اثبات علو الله لا تكاد تحصى. حتى قال بعض العلماء اكثر من الف دليل في القرآن على علو الله. قال شيخنا - 00:21:11
وقد دل على علو الله الذاتي القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة القرآن خذ ثم استوى على العرش. من اللي استوى؟ الله عز وجل. قال سبحانه الله ائن ربكم الله الان عن الكلام على الله الله يتكلم عن نفسه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - 00:21:31
طاعة للعرش من هو؟ الله عز وجل. ما معنى استوى؟ تقول استوى على على وارتفع. علا وارتفع طيب انا انزلناه في ليلة القدر. انزلنا ايش؟ القرآن. القرآن. القرآن القرآن قرآن من - 00:22:01
اله من اللي انزله؟ الله فلو كان الله في قلب واحد او في كل مكان كيف ينزل القرآن من فوق؟ كان يقول جاءكم القرآن اتاكم القرآن آآ يعني عبارات ما هي بنزول - 00:22:21
لولا يمكن ان الله فوق كيف ينزل؟ الملائكة تعرج الملائكة والروح اليه الى من؟ الى الى الجبال ولا الى ملك ملوك الارض. هنا الملك العظيم اليه اذا تعرج تصعد. تصعد الى الله عز وجل - 00:22:36
يخافون ربهم من فوقهم. فايات كثيرة جدا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. وفي حجة الوداع. لما قال الناس هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد. اللهم اشهد. يشير باصبع هي العلو. اللهم اشهد عليهم. اشهد - 00:22:56
الاجماع اجمع كل عاقل كل عاطل فظل عن عالم سني على علو الله عز وجل. والله ان هؤلاء علماء البدعة اشعرية على على كل من يكون علو الله لو انه جلس مع نفسه وتفكر لعرف ان الله فوق. فطرته من داخل قلبه يعلم ان الله فوق - 00:23:26
هل يكون العظيم الكبير الا الا فوق؟ كيف لا يعلو؟ لكن البدعة اذا تأصلت عليهم خلاص اثرت عليه. ولذلك يقول ان من نعمة الله على الحدث يعني طالب العلم الصغير ان يتعلم عند عالم سنة - 00:23:49
لان السنة تسبق الى البدعة. فلو سبقت البدعة السنة خلاص ترسخت. يصعب قلعها. اذا يا جماعة كل عاقل وانا قلت قلت قبل قليل جربت هذا في المساجد لما اتكلم فاقول لله فين والله يلخبطون - 00:24:09
الاستجابات بعضهم يقول طبعا اهل السنة يقول الله فوق لكن من يقول في كل مكان بعضهم يقول ما ادري ما ادري وبعضهم يقول في قلبي وسبحان الله تعبد ربا ما تدري وين فيه؟ صلي له وتسجد له وتتوضأ له وتؤذن له وتحج له - 00:24:29
اعظم شيء رب العالمين ما تدري وين ربك؟ لو قال واحد وين بيتك؟ قال والله ما ادري وين البيت وش يقولون مجنون وين ابوك؟ قال من يوم طلع امي ولا ادوني فيه ما تدري بيتك يعني - 00:24:49
رب العالمين خالق المدبر العظيم ما تدري وين ربك هذا هذي كارثة. فاقول لهم يلا قم يا ولد اشوف اي واحد صغير ما اعرفه طبعا بدون اتفاق تعال تعال. حتى احيانا بعظ عيالهم - 00:25:09
الله وين؟ يقول فكته. الله فوق فك فك. طيب العقل يعني العقل الصحيح الموافق فطرة. يعني هل يكون العظيم الكبير الجيل فوق ولا تحت؟ شوف الان لو في مدرسة ثم طالب متفوق على الطلاب. حطينا اسمائهم في لوحة وحطينا في الوسط. ايش بيقول -

00:25:25
يا استاذ انا الاول علي وتحطي تحت حطني فوق انا احسن واحد فيهم هل اعظم من الله؟ كيف يكون الله ثم الفطرة قلت لكم فطرة العجوز او فطرة الولد الصغير اللي ما تعلم مدرسة - 00:25:55
يحلم على طول ان الله فوق فوق رب العالمين. ثم يقول الله في كل مكان. يعني في كل مكان يعني في في الجدران في اشجار حتى قال العلماء يعني يقتضي هذا في الحشوش. وفي الزبائن في كل هذا كل مكان. اذا كل مكان كذا - 00:26:15
ثم هذا عقدت الحلول ويقتضي لو عبد الانسان الطاولة عبد الله ما دام الله هنا خلاص العبوا الطاولة وعلى هذا مشركين يعبدون الاصنام خلاص هؤلاء موحدين. الله في كل مكان يعبدونه. اذا فاشياء تلزمهم خطيرة جدا - 00:26:35
اذا فالله عز وجل علي حكيم. وسبق ان تكلمنا عن حكيم ما ما عشان نطول الدرس ان الله حاكم محكم حاكم في القدر والشرع ومحكم القدر والشرع. قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - 00:26:55
وكذلك اي كما ارسلنا الى الانبياء السابقين. والرسل الكرام. اوحينا اليك يا ايها الرسول روحا من امرنا. روحا. ما الروح هنا؟ القرآن. الذي الله اليه والقرآن وسماه الله روحا لانه تحيا به الارواح والقلوب - 00:27:15
ثم ان هذا الروح من امر الله. لان الله عز وجل يقول روحا من امرنا. من امرنا والامر غير مخلوق. وهذه الاية مع اية الاعراف من ادلة اهل السنة والجماعة على ان القرآن منزل غير مخلوق. وهذه ايضا - 00:27:45
من المسائل الكبرى قديما وحديثا اكبر. كيف؟ نقول القرآن منزل كيف منزل يعني ليس مخلوقا ليس خلقا. شوف القطيعة هذا القرآن. نقول لا هذا المصحف. اعطي مصحف لو سمحت. المصحف الصغير - 00:28:11
لو خالد مخلوق نقول لا القرآن هو المكتوب فيه. كلام الله هو والمكتوب اما هذا مخلوق هذا ورق. ورق كما اني الان اتكلم بكلام الله عز وجل انا مخلوق كلام مخلوق لكن ما اتكلم به ليس مخلوقا. الدليل هذه الاية مع اية الا - 00:28:31
اله الخلق والامر؟ الخلق سماوات ارض انس جن هذا خلق امر غير الخلق فالواو تقتضي المغايرة. ثم هنا روحا من امرنا بجمع الايتين نقول القرآن روح والقرآن غير مخلوق هذي مسائل كبرى الان من الناس من يقول القرآن مخلوق. الاباظية في عمان - 00:29:01
له جولة والمعتزلة والقرآن مخلوق. طيب ولا شاعرة؟ هؤلاء يلفون يدورون هم نهاية كلامهم انه مخلوق. لكن يقولون القرآن كلام الله نفسي كلام الله النفسي. طيب وما سمعه جبريل عليه السلام من الله؟ قال هذا عبارة عن كلام الله - 00:29:31
فالله عز وجل خلق حروفا تعبر عما في نفسه فسمع جبريل عليه السلام. قلنا بس وقفوا تقول القرآن مخلوق ووافقتم المعتزلة. اذا هذه المسألة مسألة كبيرة ايضا. وهي اثبات ان القرآن - 00:30:01
كلام الله منزل غير مخلوق. فما حفظ في الصدور. او كتب في السطور او سمع في الاذان او نطق باالسنة هذا كلام الله منز غير مخلوق. قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك - 00:30:21
روحا من امرنا. وفي هذا الحث العظيم على الاقبال على القرآن. لانه والله تحيا به الروح. تحيا به النفوس تزدهر به الحياة. تزدان به القلوب. روحا من امرنا ثم انظر منة الله على نبيه محمد - 00:30:41
صلى الله عليه وسلم والله انها لمنة علينا عظيمة. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي اي بهذا القرآن الى صراط مستقيم - 00:31:01
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد والمنة. ونسأل الله الثبات. ونسأل الله ان يعيننا على كتابه. وان يرزقنا تلاوته وتدبره وحفظه وفهمه والعمل به والدعوة به واليه. هذي الحياة الحقيقية - 00:31:21
ان تكون مع القرآن تعلما حفظا تدبرا تفسيرا دعوة اليك دعوة تنبيه هذا عظيم. هذا روح هذا نور. اسمع ولكن جعلناه نورا. نورا نهدي به شاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي والله القرآن نور وانظر نفسك. اذا حضرت - 00:31:41
مجلس لغو لغو يعني في دنيا وفي ابل راحت ومحاور جت وسيارات شروها فلان وما ادري ايش ثم خرجت فانظر قلبك. مهموم مهموم. تفكر في امور دنيا دنيوية. بين انما اذا حضرت مجلس علم قرآن وتفسير حضرت حلقة قرأت وسمعت وحفظت وسمعت وعد

لك - 00:32:11
كيف تخرج وانت مبسوط مرتاح حتى ربما كأن الحياة كأنها جديدة تقابل الناس اخرى حتى انك تسلم وتحب اللي يسلمون عليك وتتكلم معهم ليش؟ روحك طيبة هذا هذا بسبب روح المعنوية القرآن كلام الله عز وجل. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي - 00:32:41
ايها الرسول الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور الخالق الرازق المدبر المالك العظيم. اليه تصير الامور وترجع في الدنيا والاخرة. امور الشرع امور القدر - 00:33:11
سبحانه وتعالى ونسأل الله ان يثبتنا على دينه وان يحيينا ويميت على الاسلام وعلى الايمان حتى نلقاه. نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء - 00:33:31
في ناسا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير. هذه الاية فيها الاخبار عن عن سعة ملكه تعالى ونفوذ تصرفه في الملك في الخلق بما يشاء. والتدبير لجميع الامور. حتى ان تدبيره تعالى من - 00:33:51
في عمومه انه يتناول المخلوقات ولا المخلوقات كذا؟ عندي غير كلامك احسن الله اليك هو نفوذ تصرفه في الملك في الخلق بما يشاء. والتدبير لجميع الامور. حتى ان تدبيره تعالى - 00:34:11
من عمومه انه يتناول ويكمل المخلوقة ايه عن الاسباب من من الاسباب؟ عن الاسباب لولادة الاولاد المخلوقة وش المخلوق؟ النفوس ايه احسن الله اليك من عمومه انه يتناول المخلوقة عن الاسباب - 00:34:34
التي يباشرها العباد فان النكاح من الاسباب لولادة الاولاد. فالله تعالى ان نسخة مختلفة شوي كمل كمل. فالله تعالى هو الذي يعطي من الاولاد ما يشاء. فمن الخلق من يهب له اناثا. ومنهم من يهب له ذكورا. ومنهم - 00:34:54
يزوجه ان يجمع له ذكورا واناثا ومنهم من يجعله عقيما لا يولد له انه عليم الكلام ما في المخلوقه انا عندي اشكال كلمة المخلوقه طيب الامور المخلوقه يعني ان يتناول يعني الامور المخلوقة. الخلق والامر. وهنا نتكلم مع الخلق لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. احسن الله اليك - 00:35:14
وقوله انه عليم اي بكل شيء قدير على كل شيء فيتصرف بعلمه واتقانه الاشياء وبقدرته في مخلوقاته وقوله سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي الى اخر السورة. لما قال المكذبون لرسل الله - 00:35:41
الكافرون بالله لولا يكلمنا الله او تأتينا اية من كبرهم وتجبرهم رد الله عليهم بهذه الاية الكريمة وان تكليمه تعالى لا يكون الا لخواص خلقه. للانبياء والمرسلين وصفوته من العالمين - 00:36:01
او يكون على احد هذه الاوجه. اما ان يكلمه الله وحيا. بان يلقي الوحي في قلب الرسول من غير ملك ولا مخاطبة منه شفاها. او يكلمه منه شفاها. لكن من وراء حجاب كما حصل - 00:36:21
شفاها اي مباشرة. ايه. بدون ارسال وحي ولا ارسال ملك. نعم. كما حصل لموسى ابن عمران كليم الرحمن. او يكلمه الله بواسطة الرسول الملكي. فيرسل فيرسل رسولا كجبريل او غيره - 00:36:41
من الملائكة فيوحي باذنه اي باذن ربه لا بمجرد هواه. انه تعالى علي الذات علي اوصاف عظيمها علي الافعال. قد قهر كل شيء ودانت له المخلوقات. حكيم في وضعه كل شيء في موضعه من - 00:37:01
والشرائع وقوله تعالى وكذلك اي حين اوحينا الى الرسل قبلك اوحينا اليك روحا من امرنا هو هذا القرآن الكريم سماه روحا لان الروح يحيا بها الجسد والقرآن تحيا به القلوب والارواح وتحيا به مصالح - 00:37:21
الدنيا والدين لما فيه من الخير الكثير والعلم الغزير. وهو محض منة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وعباده المؤمنين من غير سبب منهم. ولهذا قال ما كنت تدري اي قبل نزوله عليك. ما الكتاب ولا الايمان - 00:37:41
اي ليس عندك علم باخبار الكتب السابقة. ولا ايمان وعمل بالشرائع الالهية. بل كنت اميا لا تخط ولا تقرأ فجاءك هذا الكتاب الذي جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا يستضيئون به في ظلمات - 00:38:01

في الكفر والبدع والاهواء المرضية. ويعرفون به الحقائق ويهتدون به الى الصراط المستقيم. وقوله وان شكل تهدي الى صراط مستقيم. اي تبينه لهم وتوضحه وتنيره وترغبهم فيه. وتنهاهم عن ضده وترهبهم - 00:38:21

منه ثم فسر الصراط المستقيم فقال صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض اي الذين نصبه الله لعباده. واخبرهم انه موصل اليه والى دار كرامته. الا الى الله تصير - 00:38:41

اي ترجع جميع امور الخير والشر. فيجازي كلا بحسب عمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر. تمت تفسير سورة الشورى والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا على تيسيره وتسهيله. الحمد لله - 00:39:01

ايه مراتب الوحي او اقسام الوحي انواع الوحي؟ كلها صحيحة ايه. يقول احسن الله اليك الشيخ آآ رحمه الله آآ عبد الله القصير يقول انه يعني متوفي متوفى قبل مدة قريبة - 00:39:21

انا عندي مجموعة في التلقرام. فانزل هذه الايام فيديوهات خاصة بالشيخ. فهل هذا محمود ام ان هذا يعتبر نياحة ان متوفى قريبا. الله اعلم. يحتمل هذه يحتمل من تذكر الشيخ وانه فات وما اشبه ذلك يحتمل انه في نشر علم الشيخ يأتيه - 00:40:01

الاجر فاناقه والله اعلم. يقول احسن الله اليك. اه اذا كان امرأة تسأل تقول اذا كان عدد الرجال في مكان يفوق عدد النساء فهل هذه تعتبر خلوة؟ لا بل لو كانت امرأة مع الف رجل ليس خلف يجوز - 00:40:31

اذا امنت الفتنة وامن عليها. يقول احسن الله اليك. امرأة تسأل تقول اعزكم الله الافرازات التي تأتي بعد دم الحيض مباشرة ولا تنقطع. فهل تعتبر نجسة لاتصالها بالدم؟ حيث انها تغتسل بعد خمسة عشر - 00:40:51

اليوم ولكن تستمر هذه معها. فهل هذه طاهرة ام نجسة؟ كل ما خرج من السبيل فهو نجس. هذه قاعدة اعلن بعض العلماء قال ان رطوبة فرج المرأة لتخرج من مسلك الذكر ليس نجسا. لكن ناقض للوضوء - 00:41:11

ولكن الاشتباه والاختلاط نقول الحمد لله تتنزه المرأة منها وتتوظأ اذا خرجت يقول احسن الله اليك اثناء صلاته يقول ان مسجدهم فيه زجاج محدب امامه يقول يكشف له صورة الصف - 00:41:31

الاول والامام يقول فاجلس عينه وانا اصلي فهل علي شيء؟ هذا من الانشغال ينبغي ان تنظر انت امام المسجد والمؤذن والمسؤولين في المسجد يغطى هذا الزجاج. يغطى لان لا يشغل الناس. النبي عليه الصلاة والسلام صلى ذات مرة في ثوب - 00:41:51

فنظر الى الى وش الى وجهه نظرة. فغضب عليه الصلاة والسلام. ثم نزعه ثم قال ائتوني وامر به نزعه فتركه. كيف مراية وشغال انت فيها يتحركون يروحون ويجون. هذا من الشيطان ولذلك ينبغي مثل هذا ان يغطى بستائر او ما اشبه ذلك بحيث ما يعكس من خلف المصلين - 00:42:11

نعم. يقول احسن الله اليك. اذا اسقطت المرأة الحمل في الشهر الثالث ونصف ولم يتبين فيه خلق انسان. هل تعتبر نفساء. القاعدة انه اذا اسقطت ما لم يتبين في خلق انسان انها ليست نفاسا. لكن مثل هذا الثلاث اشهر ونص قطعا - 00:42:41

تتخلق الا اذا كان الحساب غلط. لانه بعد اثنين وثمانين يوم واحد وثمانين يوم يبدأ التخليق. ولذلك الله عز وجل يقال مخلقة وغير مخلقة. فالاربعين الاولى نطفة والثانية علقة. صار كم هذي؟ ثمانين يوم. بعده - 00:43:01

ثم من مضغة مضغة مخلقة وغير مخلقة. فما بين الواحد وثمانين الى تسعين هذا يحتمل ما بعد تسعين قطعة مخندقة. فاذا كان الحساب صحيحا فيه قطع مخلقة لكن هم ما نظروها. قد يكون سقط قد يكون - 00:43:21

ما تقطع قبل ان يخرج لكنه محلقة. ما بعد تسعين يوم نفاس. احسن الله اليهم. يمكن فهمت انه لازم يكون انسان كامل لا لا تبين في خلق انسان ولو اصابع. يد جمجمة عمود فقري - 00:43:41

احسن الله اليك. يقول آآ بعض الاخوة عنده يعني في شبهة اه وهذه مشكلة يعني من يسمع من يعني اهل الطوائف الاخرى. يقول لماذا يعني في القرآن عندنا قل هو الله احد. وما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله احد بدون قل - 00:44:01

اخوان ادعو هذا الاخ الى ان يدعو الله بالهداية. وان يري الحق حقا وان يرزقه اتباعه. ثم اسألك ايها السائل يعني يوجه لمن حصل عند الشبه هذي. القرآن هذا هل هو جديد اليوم في هذا العصر ام من عهد الصحابة رضعا الى يومنا هذا - 00:44:31

الجواب اليوم خطأ متواتر هذا بالاجماع هل احد من الناس من العلماء انكر هذا قل وذاك من الضلال ان ينكر مثل هذا. وخطر عظيم حتى العلماء قالوا ان من انكر حرفا من القرآن مما لم يختلف - 00:44:51

فيه يكفر ينكر القرآن والقرآن بالاجماع متواتر ولذلك انتبه من هذي الشبهة الخطيرة التي قد تؤدي بك انك تشكيك في القرآن والتشكيك في الاسلام. واعلموا ان اهل الباطل قديم وحديثا ليشككون في القرآن وفي الاسلام وفي - 00:45:11

النبي صلى الله عليه وسلم والعجب يعني سمعت قريبا بعض من يتكلم في التواريخ الاسلامية ثم يدخل فيها يدخل فيها. تجد ثلاث وتواريخ واسماء ثم يدخل فيها سموما. ينتبه ينتبه الانسان. ولذلك اللي ما عنده علم لا يسمع عليه البدعة. هذا خطر عظيم - 00:45:31

العلماء ينهون عن كتب البدع والان مثل الكتب المواقع. يسمونه يوتيوبرز ولا ايش اسماء لهم اسماء خطر عظيم جدا. تأتيك الشبهة فلا فلا تنفك منها. ثم قد تنحرف. نعم يقول احسن الله اليك. اه من نام قبل الفجر واستيقظ وتبقى دقائق على شروق الشمس - 00:45:51

فهل يصلي السنة؟ علما انه اذا صلاها قبل الصلاة خرج الوقت. ام يصلي الفرض ثم السنة؟ فيه احتمال لان لان وقت وقت الصلاة بالنسبة للنائم اذا استيقظ. وترتيب الصلاة السنة ثم الفرض. هم. ويحتم ان نقول صلي الفرض لتغتنم الوقت. ثم صلي السنة بعد ذلك وانا - 00:46:21

مترددا فيها. الله اعلم ما يحتاج الى رأي الشيخ ابن عثيمين اقلده في ذلك. يقول احسن الله اليك اذا كان الامام لا يقف بعد الفاتحة آآ ويبدأ يقرأ يعني وامين الان امين الان اذا رأي شيخنا انه يصلي - 00:46:51

اولا اي. ولعلي اراجع المسألة واتيكم بها غدا ان شاء الله. ان شاء الله. يقول احسن الله اليك. متى يقرأ المأموم اذا كان الامام لا يسكت بعدها بل يقرأ مباشرة او لا يقرأ لا يقرأ يقرأ بعد ان ينتهي الامام من الفاتحة الفاتحة يستمع اليه - 00:47:11

ثم يقرأ الفاتحة هو ولو كان يستعجل. والان الائمة الله يهديهم يستعجلون. ينبغي للامام بين الفاتحة وبين السورة التي بعدها او الان الايات في القرآن التراويح ان يسكت سكتة لطيفة. نعم. احسن الله اليك. يقول - 00:47:31

اذا كان عنده وقت في رمظان يعني ساعة سيقرأ مثلا فيها القرآن. اه ويقدر يحطها في النهار او في الليل في رمظان. فهل فيه افظلية في رمضان؟ اي في الليل افضل. انه يقول يعني في النهار صايم. وفي الليل جبريل عليه السلام - 00:47:51

ننزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ معه القرآن. احسن الله اليك. يقول احسن الله اليك. آآ حكم فعل العبادات الخالصة الله وكتابة الشخص ذلك. في كتب عند العبادة تم تم كذا عشان يدري انه خلص. اذا كان بينه وبين نفسه - 00:48:11

اذا كان بينك وبين نفسك ولا احد يطلع عليها. وانما انت تظبط نفسك وتعرف مثلا انك انهيت مثلا اذكار الصباح. الورد القرآن صليت الضحى من اجل لا تنسى بعض الناس ينسى. فلا بأس اما ان تعلم الناس هذا من الرياء. احسن الله اليك - 00:48:31

تسأل وتقول انها تصلي التراويح وعندها مصحف. فتقرأ من حفظها. واذا اشكل عليها اية تأخذ المصحف وتقرأها من المصحف ثم بعد ذلك تكمل من حفظها وهكذا. هل هذا صحيح؟ هذي قد احسنت. احسنت. وجاء وجاء عن عائشة رضي الله عنها - 00:48:51

قراءة من المصحف احسن الله اليك. يقول هل هناك قصة بين عبد الله بن ابي وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله اتى بعظم بالي وقال هل يحيي ربك هذا او مثل هذا؟ لا هذا في مكة. اظن - 00:49:11

وليد بن مغيرة او اسم احد المشركين. قال نعم يدخلك النار. اما عبد الله بن ابي فان هذا منافق قد دخل في الاسلام ظاهرا لكنه كافر في الباطن. الحمد لله جزاك الله خير - 00:49:31

- 00:49:51